Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عالياً في الكلام، لتيه الكلام
عالياً في الابد [1]

وسوف يتسلم قارئ (الكتاب) شعراً صافياً برؤى حديثة، وصور اخاذة، لكن سياق السيرة المروية عبر ـ المخطوطة ـ ، ستجعله يتقبل هذا الشعر جزءاً من صياغة سيرية معاصرة للمتنبي، فيها من الشاعر المعاصر الشيء الكثير، أي من مبتكر السيرة والقناع، ادونيس نفسه.

وقد يؤخذ على ادونيس النثر العادي الذي نظم به قسراً بعض أحداث التاريخ، فجاءت متكلفة العبارات.والايقاع، لكن ذلك سيظل جزءاً من معمار ضخم لايمكن التقرب منه بعجالة وضمن دراسة شاملة كدراستنا[2]، تريد التنويه ـ وحسب ـ بما تكتنزه القصيدة العربية الحديثة من امكانات سردية، تأخذ في هيئة السيرة الذاتية والترجمة الغيرية نمطين طريفين؛ يسمحان بتشكلات غنية، حقق فيها درويش وادونيس نماذج شعرية عالية.

(1) ادونيس : الكتاب، ص 78.

(2) درسنا عمل ادونيس السيري عن المتنبي (الكتاب) في بحث مطول مقدم للنشر في مجلة (اصوات) اليمنية، ينشر هذا العام، وبيّنا عمل ادونيس المطوّر عن القناع والمرايا، واستثماره لتقنية المخطوطة بشكلها العربي القديم، وحواشيها، وهوامشها، وكذا درسنا موازنته بين أحداث حياة المتنبي، ووقائع التاريخ السابقة عليه وتلك التي عاصرها، وموازنة السيرة والشعر والتاريخ في العمل.